

القبس

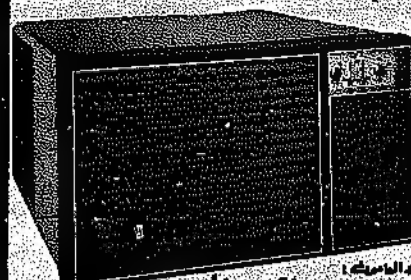
رئيس التحرير:
جاسم احمد النصف

الانجيل ١٢٩٢ هـ - ٧ مايو (١٩٧٣) م السنة الثانية - العدد ٣٧١ - الكويت
AL KABAS Mon. 7/5/73 - 2nd Year No. 371 - Kuwait

مدير التحرير:
رؤوف شعوري

٥٠٠٠

مطبوعات بيبي الافضل



شركة مطابع بيبي الافضل
علاء مبرور - مدير عام
تلفون: ٤٣٠٥٢٢ / ٤٣٣٤٨٨

لطف من فضلك
أضرب قلبك
لديك قلبك
لديك قلبك

تخفيف قيود دخول العراقيين

راجع ص ٣



المباحثات الرئيسية
بين الكويت وتشاد

بدأت في الساعة الخامسة من مساء أمس في قصر السلام المباحثات الكويتية - التشادية الرئيسية، وترأس الجانب الكويتي وزير الخارجية صباح الاحمد، بينما ترأس الجانب التشادي وزير الصحة والثلوث الاجتماعية، ووزير المالية بالوكالة جاك باروم، وفي الصورة مشهد من جلسة المباحثات «راجع ص ٣»

لقاء لبناني فلسطيني وبدء رحلة العودة الى الهدوء

بروت - من مراسل

«القبس» والوكالات: اجتمع الزعماء على ان الأوضاع الطبيعية بدأت تعود الى لبنان غير ان الموقف لا يزال يثير بعض الالتفات. ولم يسمع اصوات طلائع الرصاص في بيروت منذ فجر الجمعة الذي حدد موعدا لبدء العمل بالتفاوض. وفي الايام التي استشهدت اشتباكات متفرقة وقعت في الليلة الاخيرة واليوم في جنوب لبنان.

وفي صيدا التي تبعد ٤٥ كيلومترا الى الجنوب من بيروت، جرى تبادل الاتي النيران على فترات قصيرة ومتقطعة. كما وقعت بعض الاحداث سري لخمها انتحريا اسبغ حوله ولم تحصل على رد.

دمشق - ساند علان الى موسكو الوفد العسكري السوري برئاسة مارشال الجور كوتشوفسكوف القوات الجوية بعد زيارة استغرقت ٢٤ يوم. القاهرة - حافظ اسماعيل مستشار السادات للشؤون الامم القومية استقبل فيلوفرادوف سفير موسكو في القاهرة.

طهران - أعلن بيان رسمي انه وقع التوقيع على الصلح في الصباح على الحدود الإيرانية - العراقية في اقليم خورستان بين قوات الامن وجبهة مسلحة تابعة من العراق. وقتل ثلاثة من القامدين وجندي ايراني وجرح جنديان اخران.

هستكي - قال غانداهام امين عام الامم المتحدة انه سيصدر في آخر الشهر تقريرا عن مهمة فيلوفرادوف في الشرق الأوسط.

بروت - من مراسل «القبس» وقع حادث مشعر في مستشفى «الكورنيل» هنا اليوم، فقد قام أحد

أبو عمار يستقبل
العقيد مؤاد لحدود

بروت - ٦ - وما - استقبل ابوعمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في اليوم الممجد لواء الثورة ورئيس لجنة الدفاع في البرلمان اللبناني ودار الحديث في الاجتماع حول الاحداث الأخيرة

الثورة الفلسطينية تهنئ
عملاء الداخل من

التحرر ضد الثورة
دمشق - ٦ - وما - جرت الثورة الفلسطينية في بيان وزع في الوطن المحتل والفرقة من التحرك ضد الثورة. والتمت انها تعرضت لاعتداءات

وقد تخلص لهم

عناوين الاخبار

القدس - جرت جلسة استماع بالجمعية للوطنيين العرب في الضفة الغربية كنسبة استمراري قبل

طهران - زار شهاب ايران جزيرة ابوموسي المحتلة منذ ٢٠ سبتمبر ١٩٧١ لتفقد القوات العسكرية

فيها - القاهرة - بدأ تدريب الجيش الشعبي للعمل في الاماكن الخالية.

القدس - قالت فولدا جابر انها طلبت بواسطة شخصيات يمنية من الرئيس السادات الى عقد اجتماع سري لخمها انتحريا اسبغ حوله ولم تحصل على رد.

دمشق - ساند علان الى موسكو الوفد العسكري السوري برئاسة مارشال الجور كوتشوفسكوف القوات الجوية بعد زيارة استغرقت ٢٤ يوم.

القاهرة - حافظ اسماعيل مستشار السادات للشؤون الامم القومية استقبل فيلوفرادوف سفير موسكو في القاهرة.

طهران - أعلن بيان رسمي انه وقع التوقيع على الصلح في الصباح على الحدود الإيرانية - العراقية في اقليم خورستان بين قوات الامن وجبهة مسلحة تابعة من العراق.

وقت ثلاثة من القامدين وجندي ايراني وجرح جنديان اخران.

هستكي - قال غانداهام امين عام الامم المتحدة انه سيصدر في آخر الشهر تقريرا عن مهمة فيلوفرادوف في الشرق الأوسط.

بروت - من مراسل «القبس» وقع حادث مشعر في مستشفى «الكورنيل» هنا اليوم، فقد قام أحد

أبو عمار يستقبل
العقيد مؤاد لحدود

بروت - ٦ - وما - استقبل ابوعمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في اليوم الممجد لواء الثورة ورئيس لجنة الدفاع في البرلمان اللبناني ودار الحديث في الاجتماع حول الاحداث الأخيرة

الثورة الفلسطينية تهنئ
عملاء الداخل من

التحرر ضد الثورة
دمشق - ٦ - وما - جرت الثورة الفلسطينية في بيان وزع في الوطن المحتل والفرقة من التحرك ضد الثورة.

التمت انها تعرضت لاعتداءات
وقد تخلص لهم

القدس - جرت جلسة استماع بالجمعية للوطنيين العرب في الضفة الغربية كنسبة استمراري قبل

طهران - زار شهاب ايران جزيرة ابوموسي المحتلة منذ ٢٠ سبتمبر ١٩٧١ لتفقد القوات العسكرية

فيها - القاهرة - بدأ تدريب الجيش الشعبي للعمل في الاماكن الخالية.

القدس - قالت فولدا جابر انها طلبت بواسطة شخصيات يمنية من الرئيس السادات الى عقد اجتماع سري لخمها انتحريا اسبغ حوله ولم تحصل على رد.

دمشق - ساند علان الى موسكو الوفد العسكري السوري برئاسة مارشال الجور كوتشوفسكوف القوات الجوية بعد زيارة استغرقت ٢٤ يوم.

القاهرة - حافظ اسماعيل مستشار السادات للشؤون الامم القومية استقبل فيلوفرادوف سفير موسكو في القاهرة.

طهران - أعلن بيان رسمي انه وقع التوقيع على الصلح في الصباح على الحدود الإيرانية - العراقية في اقليم خورستان بين قوات الامن وجبهة مسلحة تابعة من العراق.

بنك لبناني في بيروت
مكتبة مركز دراسات
مكتبة مركز دراسات
مكتبة مركز دراسات

نيسات و داتسون

نقدم هدية الموسم

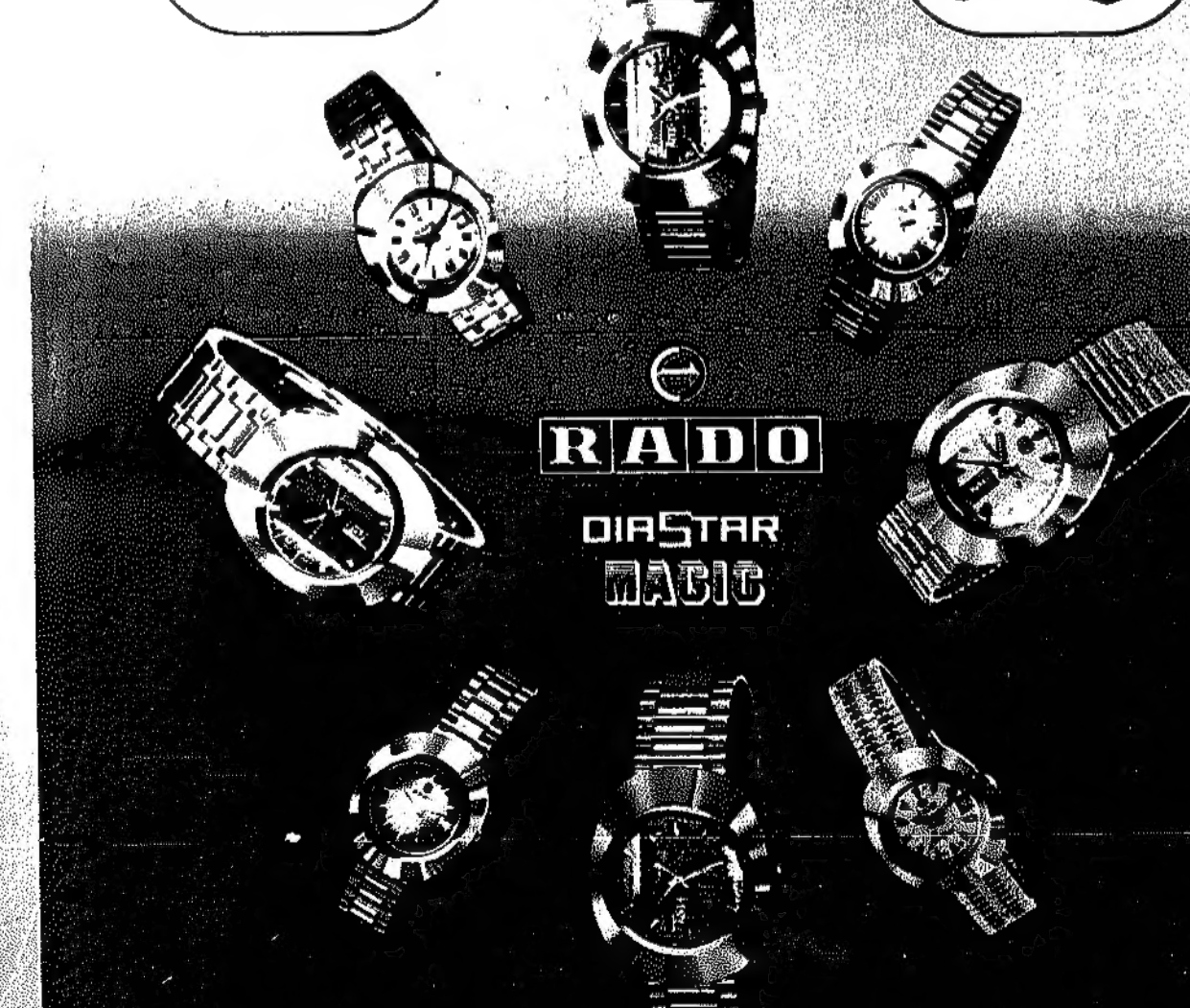
نقدم هدية الموسم
نقدم هدية الموسم
نقدم هدية الموسم



الفرصة
الفرصة
الفرصة

دياستار
التحرية

رادو



الوقت
الوقت
الوقت

الوقت
الوقت
الوقت

الوقت
الوقت
الوقت

الوقت
الوقت
الوقت

الوقت
الوقت
الوقت

الوقت
الوقت
الوقت

الوقت
الوقت
الوقت

الوقت
الوقت
الوقت

الوقت
الوقت
الوقت

تجزيه

نيكسون «المسكن»
ضحية «الاسلوب
الجسودي»

لقد ناكه بشكل لا يدع مجالا للشك ان احدا لم يعد يشعر بالشفقة على الرئيس الاميركي ازاء المعضلة التي يواجهها . ذلك ان مواقفه تختلف تماما عن موقف الرئيس الراحل جسون كينيدي الذي تحمل وحده المسؤولية الكاملة عن معيشة خليج الخنازير ، التي اشرى على اعداءها والنخبط لها ، والتي سارع الى وضع حد لاستفحال خطرها بعد ان بين له احتمال فشلها . وقد رغم هذا ٨٣ بالمئة من رصيده من التأييد الشعبي .

والواقع ان قضية ووتر غيت تعتبر اكثر من مجرد كارثة سياسية ، ومرد هذا الى ارتباطها المباشر بالرئيس نيكسون ، الذي كان يقترضه انه لا يعرف عنها شيئا من ناحية ، زد على انه سياسي بخلاف لم يصعب عليه تحويل الانتظار عنها بتوجه الاهتمام الى هجوم الفيتناميين الشماليين على هيلم الجنوبية ، او بت بناء هايغونغ بالامام من ناحية ثانية . وهكذا جرى تبني قرار الرئيس الاميركي الذي اصدره بناء على نتائج الدراسات التي تقدم بها مستشاره القانوني جون دين ، وقال فيه انه لا علاقة لاحد من البيت الابيض بالقضية .

وكان من الطبيعي ان يصدر عنه ظل هذا التأكيد في الوقت الذي ازدادت اللقمة به بسبب الانجاز الكبير الذي حققه والذي اعتبر نقطة تحول هامة على صعيد العلاقات القتالية بين الولايات المتحدة وكبرى بلدان المحسكر الشيوعي ، الى جانب انقضاء لايركا من ورقة الحرب القنبائية، وحرصه على تصحيح الأوضاع الاقتصادية في البلاد .

والخلاصة انه لولا قضية ووترغيت هذه ، لكان من القدر ان يقضي الرئيس الاميركي فترته الرئاسية الثانية وهو ينضم باحترام لمواطنيه وامتنانهم الدائم له ، الا ان سلطنته والمكانة التي يتمتعها الموالون له داخل جدران البيت الابيض وخارجها ، تواجه خطر الانهيار نظرا لتزايد التشكوك حول علاقته بالمباشرة بالمعضلة التي اهتزت لها الولايات المتحدة ، والتي يسود حتى الان اعتقاد بان مجموعة من المؤسسين جنسوا نفوسهم للشيء في اقرار مغامرة سياسية مرعبة التاريخ الاميركي المعاصر ، مضمدين في ذلك الاسلوب الجسودي الجحد، وروح فضيحة نيكسون المسكن .

ولكن ماذا لو ثبت العكس، وكشف النقاب عن السبب الذي يدفع نيكسون الى الانزواء ، وتزايد عدد الذين يواجهون اصابع الاتهام الى المسؤولين الذين يحاولون تطبيق سياسة التنمية التي تدفن رأسها في الرمال ، في مثل هذه المواقف ؟

هذا ما يحاول السينريسي الاميركي ثلاثي حوله كتنجيسة التقرير الذي ينتظر ان يقدمه رئيس اليمينت الابيض السى ششم من على شاشاة التلفزيون ان عاجلا او آجلا .

ومن الواضح ان هذا التقرير سيبيط اللثام عن كثير من الزايا التي لم تكن معروفة مسن الرئيس ، اذ سيتوجب عليه افشاء الاميركيين بأنه لم يشترك في المعركة ، وأنه الان السد المطلق في بيته الابيض ، عكس ما كان عليه حالة قبل انتشار الفضيحة . وهذا كله يتطلب منه تعديد الأشخاص واستنساب العمل في طر الرئاسية ، واليات توتر اللية على وفد الاستدلال بالمستور الجديد ، ولن يحد نيكسون سبيلا في هذا للفعل من علة ووترغيت ، واستمالة لقة شعبه .

لوفيفارو

المقاومة لم تخطط للاصطدام مع لبنان

ولعل الرصاص وعلا دوي انفجارات القتال في العاصمة اللبنانية صباح يوم الاربعاء الماضي ، نتيجة للاشتباكات العنيفة التي نجمت عن اصطدام الجيش اللبناني بعناصر المقاومة الفلسطينية ، وكان مسرحها مخيم صبرا ، والمنطقة القريبة من مقر قيادة الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين ، وانتقلت بعدها الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية .

وتشير التقارير الى ان السبب المباشر للصدام كان اقدام « بعض المسلحين » على اختطاف عسكريين لبنانيين ، واعتبرت الجبهة الديمقراطية مسؤولة عن العملية . وعلى الرغم من قلة عدد القتلى الذين تضمنهم هذه المنظمة ، فانها تمثل الجناح اليساري في صفوف المقاومة ، والذي كان هدفا للهجوم الاسرائيلي اثناء تنفيذ عملية بيروت الاخيرة . وقد سبق للجبهة ان اتهمت السلطات البيروية باسقاط خمسة من اعضائها ، وعلى هذا فان اختطاف اثنين من عسكريي الجيش جاء بمثابة رد على المبادرة اللبنانية .

والتوقع ان الجيش اللبناني لم يكن ينتظر هذا الرد ، مما حدا به الى تنظيم حملة بغية تنفض مقر الجبهة الديمقراطية، الا ان حدوث اشتباك بهذه الدرجة من العنف ظل امرا بعيد الاحتمال بغض النظر عن التوتر الذي ساد مفاوضات الطرفين خلال المرحلة الاخيرة . ومن هنا فان وضوح

المتفجرات في مستودعات النفط الاميركية ، واكتشاف عيوب تاسفة بين اربعة ثلثة بين المسافرين في مطار بيروت ، والقاء القبض على اربعة من الفلسطينيين المسلحين قرب سفارة الولايات المتحدة ، عزى الى عناصر غربية استهدفت الايقاع بين الحكومة اللبنانية والمقاومة ، وقد سهل

من وقوع الجانبين في الفسح تزايد المواقف العنيفة لندى الجانبين . ومما يكن من اخر ، تسانل المقاومة الفلسطينية لم تخطط للاصطدام بالجيش ، ومن ناحية اخرى ، فان تصفية المقاومة على غرار ما حصل في الاردن سنة ١٩٧٠ ، لا يبدو



(.. اما بالنسبة لبطل الاطلسي الجديد ، فان الوقت قد حان لوقف هذا الرش باتباع أوروبا ..) عن « فيروزويك »

الصحف العربية

الانوار :

سلطت « الانوار » اللبنانية مزيدا من الضوء على الخطاب الذي القاه الرئيس السادات في اول ايار فقلت :

ان مصر ، اذا اعترفت ان هذا مرحلة المعركة الشاملة ، فانها واثقة من اسهام الدول العربية فيها فورا ، بالتفصيل ما نملك . لكن مصر لن تخطي رغم هذا من الجهد الدبلوماسي ، للتعريف بما فعله مجلس الامن والامم المتحدة منذ سنة ١٩٦٧ ، وما فعلته اميركا لتعطيل اي جهد سلمي على الشاطئ الدولي . وقد اعتبر المراقبون خطاب الرئيس السادات تحولا مهما في الموقف قد يؤدي الى حرب جديدة في المنطقة اذا عجز مجلس الامن الدولي عن اتخاذ التدابير التي من شأنها فرض احترام قراراته والحفاظ على وجوده اساسا ،

واعتبار ان مجلس الامن لن يستطيع ان يفعل اكثر مما فعل ، فان مصر لا بد لها وان تسع هذا نظام الليل ، وان نسك بزمام المبادرة بين يديها .

العمل :

وتحدثت « العمل » التونسية عن ردود الفعل الصهيونية بعد ادانة مجلس الامن للاحتدات الاسرائيلية على الدول العربية فكتبت تقول .

اننا لنشعر شعور الصهاينة بالخيبة والمرارة من خلال تأكيد مندوبيهم ان حكومتهم لا نعر اعترافا لهذه الادانة وانها ستواصل تنفيذ خططها من طريق العدوان ، وتأكيدا على ان قرار الادانة لن يمنع اسرائيل من القيام بعمليات جديدة من النوع نفسه ، والمهم هو ان هذا النوع من التحدي يدل على تورط غريب في اعصاب الصهاينة



عن « الحوادث » اللبنانية

الأمم

□ اليوم اصبح لنا كاسل الحق في التحدث عن شخصية اوروبا ، تماما كما كان يفعل الجنرال ديفول لدى الحديث عن شخصيات الشعب .

□ على رجل الدولة ان يكون كقائد الاوركسترا ، الذي يتبعه بالن حادة تستطيع نيزرالات التي تعزف والاصوات التي تملو ..

□ لا بد من توحيد صفوف الليتامين بهي ارساء دعائم الوحدة الوطنية ، والتفصيل من اجل تحقيق السلام الدائم بعد تلبية بنود اتفاق باريس .

□ السيدة نكسون هي - بنده وزير الخارجية المصرية المروية المؤقتة .

لوهوند

لفضيحة ووتر غيت خلال عشرة شهور عام ١٩٧٣

١٧ حزيران - القاء القبض على خمسة جواسيس اثناء اغرامهم على اصلاح المكبرات الالكترونية الموضوعة خلفه في مقر الحزب الديمقراطي بورترغيت ، واجدهم جيس مكرره الصبل السابق الوكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفدرالي .

٢٨ حزيران - المستر ميتشل يعلن فصل غوردون ابيدي من مجلسه اللجته ، وقد رفض هذا الاخر الاجابة على اسئلة مكتب التحقيقات الفدرالي وهو الذي سبق له ان فشل منضبا هاما في البيت الابيض .

١ تموز - ميتشل يستقيل من لجنة اعادة انتخاب جسون ، ويؤكد ان لا علاقة للفضيحة ووتر غيت بذلك ، بل ان هناك اسباب عديدة حرفة . ٢٨ اب - وزير العدل الاميركي ريشارد كليندستون يعلن ان « وزارته ستعملون مع مكتب التحصيت في اجراء اوسع دراسة للقضية عند مقتل جون كينيدي » ، ويصرح على انه نقطة لا يشاع عنه بالنسبة لوترغيت . ٢٩ اب - الرئيس نيكسون يؤكد ان احدا من العاملين لدى البيت الابيض ليس له اصبع في قضية ووترغيت ، ويدعي انه اعتمد في تصريحه على نتائج الدراسات التي اجراها مستشاره القانوني جون دين .

٢١ اب - الصحف تعلن ان ابيدي وهوارد هانت كانا في مبنى ووترغيت ليلة ١٧ حزيران ، وهانت معروف جدا في البيت الابيض وقد عمل في الاستخبارات المركزية ومكتب حوالي ٤٠ قصة بوليسية .

١٢ ايلول - لجنة تابعة لمجلس الشيوخ تعلن ان عملية ووتر غيت مسوول بالشراف المستر ستانلي امين صندوق لجنة نيكسون ووزير التجارة السابق . ١٥ ايلول - اللجنة الفدرالية في واشنطن تعمل الرجال الخمسة الذين تم القاء القبض عليهم بالإضافة الى المستر ابيدي والمستر هانت مسؤولة تنفيذ العملية .

٢٠ ايلول - الصحف تنشر نيا مغاده ان اثنين من لجنة اعادة انتخاب نيكسون يؤيدان باتلاف ملفات اللجنة الانتقائية لفصل مكتب التحقيقات الفدرالي ٥ تشرين الاول - الفرد بالدوين ، احد عملاء مكتب التحقيقات السابقين يعترف بأنه قام بنفسه بتسجيل عدد من الاتصالات الهاتفية الصادرة عن مكتب الحزب الديمقراطي .

١٠ - الى ٣٠ تشرين الاول - صحيفة الواشنطن بوست تكشف النقاب عن ان عملية ووترغيت كانت جزءا من مخطط للتجسس على الحزب الديمقراطي وماكغفرن ، ويتردد اسم هالديان في بعض الاوساط ذات العلاقة عام ١٩٧٣

٨ كانون الثاني - واشنطن تشهد بدء افتتاح محاكمات المتهمين المسجلة ، وينتج خمسة منهم من الادانة لاسلهم بالجرم المشهود .

٧ شباط - مجلس الشيوخ يصوت على اقتراح بتشكيل لجنة تحقيق ويؤكد الى السيناتور سام ايرن تولى رئاستها وهو ديمقراطي .

٢٢ آذار - القاضي سيركا يصرح بأنه تسلم خطابا من ماكوردي في الوقت الذي كان يوم فيه بادانة المتهمين لسروريتهم من الفضيحة ، وجاء في الرسالة ان كاتبها ومن معه تقروا اوامر عليا بتنفيذ العملية وانهم يفسوا مجالس بين المال مقابل سكرتهم .

٢٤ آذار - ابيدي وهانت ينفذان التهم الموجهة ضدتهما في الوقت الذي يؤكد ماكوردي فيه ان جون دين ، المستشار القانوني للرئيس الاميركي ، وسنوات ماغروفر ادم معاوني ميتشل في لجنة نيكسون كانا على علم تام بعملية ووترغيت ١٩ نيسان - المستر كليندستون وزير العدل الاميركي يستعبد من التحقيق سبب « علاقته الوثيقة » ببعض المتهمين .

٢ نيسان - جون جيتيل يعترف بأنه سمع عن عملية التجسس في مطلع عام ١٩٧٢ ، وأنه عارض هذه الخطوة ، وجون دين يعرب من استناده لابات مسؤولة هالديان وارليشان - مستشار نيكسون للشؤون الداخلية - عن تضليل مكتب التحقيقات .

٢٦ نيسان - المستر ماغروفر يستقيل من منصبه في وزارة التجارة . ٢٧ نيسان - المستر ماغراي ، يعلن ان جون دين اصدر اليه الاوامر باتلاف الملفات بحضور ارليشان ، ويستقيل من رئاسة مكتب التحقيقات الفدرالي .

٣٠ نيسان - الرئيس نيكسون يقبل استقالتين ارليشان وهالديان « بسلف بالغ » ويعين المستر ايليوت ريشاردسون على راس وزارة العدل ، ويتردد جون دين من البيت الابيض . وغوردون ستراشان ادم مساعدي هالديان يقدم استقالته .

لنقطة

التجسس والسياسة

عرفت الاوساط السياسية اكثر من غمان اخذ على عاتقه خوض حملات بعيدة كل البعد عن ملة الاصلي ، وهذه الوحيد تحقيق بمدا يؤمن به او شابة يعمل من اجلها ، مثال ذلك نجاة الافراد الاميركيين جين توندا ، التي البت الكثيرين من افراد الشعب الاميركي ضد سياسة الحرب التي تتبعها حكومة واشنطن .

وها هي الان المنظمة شيرلي ماكين التي تدعو في الصورة الى جانب السيدة تينغ - ينغ - تشاو عقيلة رئيس الوزراء الصيني شوان-سلي ، اقاء الاحتفال بعيد الاول من ايار في بكين . وقد اصرت شيرلي الجميلة ان تكون واحدة من وفد تشاين بيور الصين من اجل دراسة الاوضاع الاقتصادية والثقافية والاقتصادية عند المرأة الصينية ، وقد تالفت الوفد من (١١) عضوا .

عن « ابيدي لفراف »



بندقية الهجوم أفضل وسيلة للدفاع

رغم الاختراعات الحديثة في عالم التدمير

في الحلقة السابقة كتبنا عن الرشاش القصر والدور الذي لعبه في الحرب العالمية الثانية وما تلاها من حروب ومأسوف بعد من حروب . فهو مفتاح النصر في الحروب الحديثة . ولي الرشاش القصر في ميدان الأسلحة الصغيرة ، بندقية الهجوم . وقد قال أحد القادة العسكريين تدليلاً على أهمية البندقية في الحروب « يمكنكم أن تتسلحوا بالفتائل السريعة والبنائات الثقيلة والطائرات القاذفة القاتلة ، ولكن كل ذلك لن يفيدكم عن ذلك الجندي الفرد المسلح بالبندقية » فهو الوحيد الذي يستطيع أن يرغم العدو الجاني داخل خندقه على أن يرفع يديه مستسلماً ويقوده أمام فوهة البندقية لرغمه على توقيع الاستسلام » .

والبندقية بن أقدم الأسلحة النارية . يعود عهدها إلى أكثر من أربعمئة سنة . . . وقد أدخل عليها الكثير من التحسين والتطوير ، واستفحص في كل ما على البنادق الحديثة وخاصة بنادق الهجوم . وتنحصر المواصفات العادية لكل البنادق في أن وزن الواحدة منها يبلغ حوالي عشرة أرطال انكليزية أي ٢٢ كيلو غراماً وقد تزيد قليلاً أو تنقص . وتكون الماسورة محاطة بغلاف خشبي يمتد حتى قبل الفوهة بقليل . وهي معمرة أي تخدم لمدة طويلة قد تصل لثلاثة سنوات إذا أحسن الصيانة وبمطافئها . وهي ليست رخيصة الثمن إذ تتطلب جهداً وعناية لاختيار أنواع من الصلب الجيد لصنعها .

دون الحاجة إلى رفع اليد عن الزناد ورفع الترابيض لإخراج غلاف الطلقة التي أطلقت وطول طلقة أخرى محلياً . وقد استخدم الألمان الغاز المبرد من التفجير للرصاصات بحسب عند فوهة الماسورة ليقيم بارجاع الترابيض أو توماتيكياً إلى الطفل فيحصل طلقة جديدة أمام الماسورة . ويتسع خزنها لعدد طلقات . وتبلغ سرعة المذوف عند الفوهة ٢٥٥ قدم في الثانية . وهي من عيار ٧.٨ مليمتراً ، ووزنها ٩ أرطال . وهي من أحسن البنادق التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية . ويبلغ طولها ٤٤ بوصة ، وطول الماسورة ٢١.٦٢ بوصة .

البندقية الأميركية

وهي البندقية المسماة م - ١ (جاردن) ، نصف أوتوماتيكية ويبلغ وزنها ٩ أرطال عيار ١٢.٦ بوصة . وتبلغ سرعة الطلقة عند الفوهة ٢٨١٥ قدم في الثانية ، وطول البندقية ٤٣.٦ بوصة وطول الماسورة ٢٤ بوصة ويتسع خزنها لثلاثي طلقات وقد صنع منها حتى نهاية الحرب الكسورية ١٩٥٢ - ١٩٥٢ - قرابة مائة مليون بندقية .

كانت البندقية من السلاح القالب لجندي المشاة حتى الحرب العالمية الثانية ولكن تغير طبيعة الحرب من الترابيض بالنيران إلى بعد إلى الإنجم المباشر والغريب وجد أن البندقية لم تعد تصلح تماماً للمعارك الحديثة ومن هنا بدأ التحول ناحية الرشاشات القصيرة والغليظة ولغيرها من الأسلحة الصغيرة التي لها قوة نيران كبيرة .

وكان المفروض في البندقية الجديدة أن تصيب الهدف بقوة على بعد ألف متر في المتوسط . أي أنه إذا أصابت الرصاصات العدو على بعد ألف متر تكون كافية لونه الأصابات نقطة حساسة في جسده مثل الرأس أو الصدر أو البطن . وتكون قادرة على إعاقة وحل حركته إذا أصابت مناطق أخرى من جسده .

وعندما نطلق الرصاصات مسافة ألف متر تبدأ رحلتها بعد خروجها من الماسورة تتأخر وتضعف فوها حتى تصل إلى نهاية مرماها الذي قد يكون (١٥٠٠) متر أو (٢٠٠٠) متر . ولكنها إذا أصابت الفرد على مسافة المسافة فلا تكون الإصابات قاتلة أو كافية لشل حركته . وتتلاب الرصاصات أثناء رحلتها الطويلة قوى مقاومة مثل الرياح والتغير في برزخا واتجاهها مما يقلل من سرعة الرصاصات وحسن أصابات الهدف .

اختراع الديابات

وباختراع الديابات واستخدامها في فرق مدعمة أصبح من اللام أن يصاحبها قوات المشاة لاختلال الأرض وتطهيرها من الأعداء . وأصبح المشاة يتلقون في ممرات مدعمة مجنزرة لكي يستطيع أن تلاحق الديابات في كل أنواع الأراضي التي تصيرها . وتوافقت المسافة التي يتحم فيها المشاة بأعدائهم حتى أصبحت لتجاوز خمسة متر أو أقل . ولم تعد هناك حاجة للنادق التي ترمي مسافة كيلومتر . فضلاً على أن قوة نيران البندقية أصبحت غير كافية . فهي لا تطلق أكثر من عشر طلقات في الدقيقة . بالإضافة إلى أنها موقوفة للجندي بسبب طولها وضرورة التدريب عليها لفترة طويلة حتى يحسن استخدامها وحيت أن الحاجة هي أم الاختراع . فقد فكر المستكبرون الألمان بصنعهم الرواد في حرب المدرعات ومانتسا منها من مستنزمات إلى اختراع ماسبي - بندقية الهجوم .

بندقية الهجوم

والفكرة في بندقية الهجوم تروى جندي المشاة سلاح يستطيع أن يصيب الهدف بواسطة على بعد (٥٠٠) متر . وأن تكون أوتوماتيكية الإطلاق إذا احتاج الأمر لنيران متصلة وتبلغ سرعة طلقات طلقة إذا أرم الحامل وأن تكون خفيفة الوزن . ثم طوِّرت لكي لا تكون القاتل . وهي بذلك ليست في حاجة إلى رصاصات كبيرة مثل رصاصات البندقية العادية . أو في مثل طولها . بفضل إلى ذلك أن تكون سهلة التصميم . ذات خزنة كبيرة تتسع لأكثر عدد من الطلقات .

وذكر المصممون الألمان أنهم يريدون أن يطوروا في هذه البندقية الجديدة الميزات التالية :

١ - أن يكون استخدامها بسيطاً يسهل فهمه وذلك بجعلها خفيفة الوزن . سهلة الاستخدام وبإمكاناتها إطلاق نيران أوتوماتيكية إلى متصلة الإطلاق بدون رد الفعل الذي يحدث عند استخدام البنادق . أو الحراف الفوهة بعد الإطلاق نتيجة رد الفعل .

٢ - يجب أن تكون بندقية نصف أوتوماتيكية أي يمكن إطلاق طلقات منفردة منها ويمكن استخدامها مثل البندقية في المعارك العادية وحسابات لائق من

٤٠٠ - متر وأن تكون طلقها عند وصولها لهذه المسافة ذات قوة فعالة لكي تنزل الموت بالصدور .

٣ - أن تكون قادرة على سد حاجة - الجماعة - وهي من عشرة أفراد للنيران المعونة التي تزعمها عند الهجوم أو لصد هجوم مضاد . وأن تكون محكمة الإصابتة للهدف في حدود ٤٠٠ متر - بالإضافة إلى خزان كبير يتسع لعدد من الطلقات تسمح بإطلاق موجات من النيران المتقطعة دون الحاجة إلى إعادة التزود بالذخيرة .

المشكلة الأولى

كان الألمان هم أصحاب الفكرة وأول من أخرجها إلى حيز التنفيذ وكانت المشكلة الأولى التي واجهتهم هي صنع - طلقة - جديدة تتلاءم مع السلاح الجديد . فهذه الطلقة يجب أن تكون أصغر من طلقة البندقية وأقل منها في العيار . غير أن ذلك لم يكن يتيسر بسبب الحاجة إلى تغيير الكثير من العدد والآلات الخاصة بصناعة الذخيرة . فاحتجوا بجعل الطلقة أقل في الطول وكذلك خلافاً بقدر الثلث من الطلقة العادية . ولم تصمم البندقية وصنع منها - ٥٠ - نموذجاً وأطلق عليها اسم (م - ٤٢) - الجيم رمز - أوتوماتيكية - و ذلك رمزاً للبندقية القصيرة و - ٤٢ - رمزاً للسنة التي تم فيها الصنع . أي البندقية الأوتوماتيكية القصيرة صناعة ١٩٤٢ .

وقد زودت البندقية الجديدة ب - سونكي - أي حربة تثبيت في الماسورة للقتال المتلاحم بالسلاح الأبيض . كما زودت ب - بكاس إطلاق - يركب على الفوهة لإطلاق الفتائل اليدوية منه . وتمت تجربة البندقية عندما حوصرت كتيبة من القوات الألمانية في الجبهة الروسية وسُـدِر عليها الإطلاات من الحصار . فاستقوا لهم بالطائرات بعض مثبات من هذه البندقية الجديدة ذات قوة النيران العالية فامكنهم أن يتفوقوا طريقهم خلال حافة الحصار الروسية بفضل التفوق في النيران وبمسودوا للالتحاق بالقوات الألمانية .

الأومباشي هنتر

وأراد المسؤولون في الجيش الألماني إنتاج البندقية على نطاق واسع بعد أن تبنت صلاحيتها وفعاليتها في القتال . غير أن « الأومباشي » هنتر (الأومباشي هو الجندي الذي يحمل على ذراعيه - شريطين - وكان هنتر أومباشي في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤) كان يعتقد نفسه قائداً عظيماً يعرف كل شيء فاضطر على إنتاج البندقية بحجة أن مرماها لا يزيد عن - ٤٠٠ - متر . والمفروض أن يكون مرماها حسب ما تعود هو في الحرب الأولى أن لا يقل عن - ١٠٠٠ - متر . وقد كثر تدخل هنتر في الشؤون العسكرية التي لا يحسن منها شيئاً . حتى قال الطغاة أن أكبر قائد في جيوشهم والذي تيسب في كسب الحرب لهم كان اسمه « الجنرال أولوف هنتزر » . فكتراً ما كان يعترض على تطوير الأسلحة أو أنواع معينة منها مخالفاً آراء القادة المجرمين أمثال « جودريان » خالق فكرة الحرب العاطلة وروشنند القائد الالمان ، وقون مانشن صاحب أكبر عملية في الجيش الألماني . . وكانت النتيجة خسائر ألمانيا للحرب .



وفي بداية الحرب العالمية الثانية ، كان يوجد مخزون ضخم من البنادق عند كل جيش من الجيوش المحاربة . وعليها كان يطلق طلقات منفردة وتتسع خزان الواحدة منها لخمس أو ستر طلقات . ولإطلاق كل طلقة كان يلزم الضغط على الزناد ثم رفع « الترابيض » لكي يحل طلقة جديدة محل القديمة ، ثم يماود الضغط على الزناد لإطلاق طلقة أخرى ويستطيع المقاتل التحرك أن يطلق عشر طلقات في الدقيقة الواحدة . ولعل أفضل البنادق التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية ، كانت الألمانية :

البندقية الإنكليزية

لي أتيليد رقم ٣ - وهي تطوير للبندقية القديمة من نفس الطراز التي صنعت عام ١٨٩٥ . وبدأت الخدمة في الجيش البريطاني عام ١٩١٢ . ولم يدخل عليها تعديل يذكر حتى ١٩٣٩ وهو العام الذي بدأت فيه الحرب العالمية الثانية . وهي من عيار (١٢.٣) بوصة - ٢٥٠ سم - وطولها الكلي ٤٤ بوصة ، ووزنها (٨.٦٢) أرطال . وتبلغ سرعة الطلقة عند الفوهة ٢٤٤٠ قدم في الثانية . ويتسع خزنها لعشر طلقات وقد صنع منها بألوانها المختلفة الحصة قرابة أربعة ملايين بندقية .

البندقية الألمانية

وهي البندقية المسماة « كار ٩٨ » - ك - ٩٨ - تحمل بالترابيض . تتسلل البندقية الإنكليزية ولا يتسع خزنها سوى خمس طلقات . وقد وجد الجنود أنها ثقيلة الوزن - ١١ رطلاً - وقد طورها الألمان وصنعوا بدلاً منها البندقية « ج - ٤٢ » . وهي بندقية نصف أوتوماتيكية أي تعمل بلا ترابيض ، ويمكن إطلاق الرصاصات منها بالضغط على الزناد مرة لكل طلقة



بمقام: كان عصمت الشريب

غيروا الاسم فقط

غير أن المصنمين في إدارة التسليح خالفوا امره كعادتهم عندما يتلقون أوامر تصف بالبناء والدكتاورية . واستمروا في إنتاج البندقية التي تبنت كفاتها في ميدان القتال - غير أنهم لمعاراته غيروا اسمها إلى « م - ٣ » أي - المسدس الأوتوماتيكي صناعة ٤٣ - وقدموها له على أنها سلاح جديد . لكنه للمرة الثانية رفضها - غير أنه حدث أن قابل هنتر بعض قادة الجيوش الألمانية في روسيا وخلال حديثهم معه طلبوا منه والحوا في تزويدهم بالبندقية - وب - ٤٣ - بأعداد كبيرة بما أمكن فعملانها في القتال أراء اللذين من الجنود الروس اللذين كانوا يتفوقون عديداً على الألمان بكثير وكاد هنتر يصاب بالجنون عندما علم أن امره لم ينفذ وطلب إجراء تحقيق - غير أن النتيجة كانت ضد رأيه واضطر للموافقة على استمرار صنعها رغم أن ذلك جاء متأخراً فلم تكف الأعداد التي أخرجتها المصانع لتلبية الطلب المتزايد عليها .

ولو نفذ امر هنتر ووقف إنتاجها كليا سنة ١٩٤٢ لكان من الصعب معاودة الإنتاج قبل مرور أقل من سنتين .

مواصفات البندقية

وكانت مواصفات البندقية كما يلي : طولها لا يزيد عن - ٣٧ بوصة وطول الماسورة - ١٦.٥ بوصة ووزنها - ٨.٧٥ رطل - وسرعة المذوف عند الفوهة - ٢٢٢٢ قدم في الثانية وسرعة الإطلاق - ٥٠ طلقة في الدقيقة وعيار الماسورة ٧.٨ مليمتراً ويتسع خزنها لثلاثين طلقة

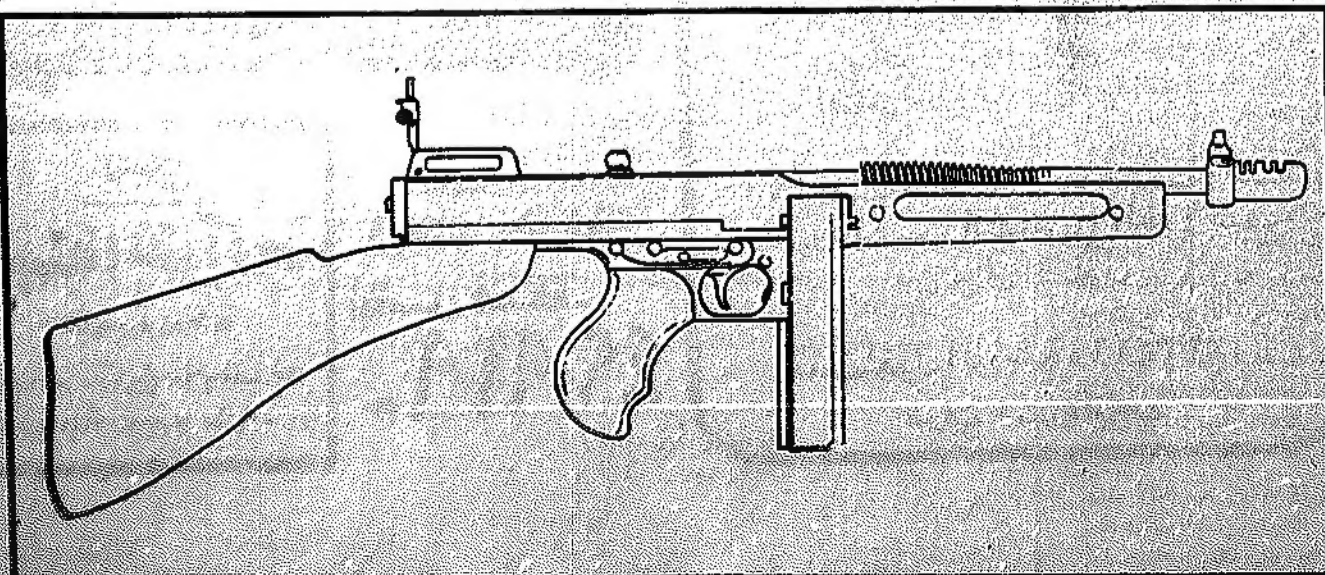
وقد أخذ الروس عن الألمان فكرتهم وطوروا بندقية الهجوم المسماة الصيت التي استخدمها الفيتناميون في معركة - هوي - بكترة وانزلت بالأميركيين خسائر فادحة وهي البندقية - كلاشينكوف AK - ٧

صراع الشعوب

ولا تزال للأسلحة الصغيرة الدور الأول في صراع الشعوب ضد كل غزو أجنبي أو تهديد بالغزو - وتدريب الشعوب على كافة مستوياتها على استخدام الأسلحة الصغيرة هو اللجأ والأخذ من خطر الاستعباد الذي يطوق الأمة سواء كان هذا الطوق من الداخل أو من الخارج . وكل الاسم تصعب ألف حساب للشعب التسليح - وأمريكا ، رغم صواريخها عابرة القارات وقنابلها الذرية والهيدروجينية تجد معجها الأخير وسلاحها القاطع في أكثر من مئة مليون رخصة سلاح موزعة على كافة أفراد الشعب . ومنهم من يملك مدافع البازوكا والمدافع الرشاشة ومدافع المورتز وقاذفات الفتائل اليدوية ، وتنتشر هواية الصيد والقتل بين كافة الطبقات . فمتوسط نم البندقية لا يزيد عن مئذولار في حين أن أجر العامل لا يقل عن ٤٠٠ دولار فهي في استطاعة كل جيب وكل فرد .

ومن هؤلاء خرج المبرجنت « بورك » الذي تمكن ببندقية بجعلها في الحرب العالمية الأولى من أن يقتل ٣٩ ألمانيا وبأسر سرعة بأكملها في بض ساعات . كل ذلك بفضل البندقية الأولى التي زوده بها أبوه وهو في سن الثانية عشرة حين كان يصيد بها الديوك الرومية البرية في سهول أمريكا .

● راجع « القبس » ٢٧ أبريل - الصفحة السابعة .



مطلوب
سكرتيرة تجيد أعمال السكرتارية والطباعة
باللغة الإنجليزية مع الإلمام بالعربية.
ترسل الطلبات مع ذكر التفاصيل
كاملة إلى ص.ب. ٩٠٦٠٤
الكويت.

